

لسان العرب

(لَصِقَ) لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لُصُوقًا وهي لغة تميم وقيس تقول لَصِقَ بالسِّنِ وربيعه تقول لَزِقَ وهي أَقْبَحُهَا إِلَّا فِي أَشْيَاءَ نَصْفَهَا فِي حُدُودِهَا وَالتَّمَصَّقَ وَأَلْصَقَ غَيْرُهُ وَفِي لَصِيقِهِ وَلَصِيقُهُ وَاللَّصِيقُ دَوَاءٌ يَلْصِقُ بِالْجِرْحِ وَقَدْ قَالَهُ الشَّافِعِيُّ وَيُقَالُ أَلْصَقَ فَلَانٌ بِرِعْرٍ قُوبَ بَعِيرِهِ إِذَا عَقَرَهُ وَرَبِمَا قَالُوا أَلْصَقَ بِسَاقِ بَعِيرِهِ وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقِرَى ؟ فَقَالَ أَلْصَقُ وَإِ بِالذَّنَابِ الْفَانِيَةِ وَالْبِكَرِ وَالضَّرْعِ قَالَ الرَّاعِي فَقُلْتُ لَهُ أَلْصَقُ بِأَيْدِي سَاقِهَا فَإِنْ نُحِرَ الْعُرْقُوبُ لَا يَرَقُّ الذَّسَا .
(* قوله « فان نحر » كذا بالأصل وفي الأساس فان يجبر) .

أَرَادَ أَلْصَقَ السِّيفَ بِسَاقِهَا وَاعْقَرَهَا وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ عَنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقِرَى ؟ قَالَ أَلْصَقُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةِ وَالضَّرْعِ الصَّغِيرِ الضَّعِيفِ أَرَادَ أَنَّهُ يَلْصِقُ بِهَا السِّيفَ فَيَعْرِقُهَا لِلضِّيَافَةِ وَالْمُلْصَقُ الدَّعِيُّ وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قَرِيْشِ الْمُلْصَقِ هُوَ الرَّجُلُ الْمَقِيمُ فِي الْحَيِّ وَلَيْسَ مِنْهُمْ بِنَسَبٍ وَيُقَالُ اشْتَرَى لِحْمًا وَأَلْصَقَ بِالْمَاعِزِ أَيْ اجْعَلْ اعْتِمَادَكَ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَتُلْصِقُ بِالْكُؤُومِ الْجِلَادِ وَقَدْ رَغَتُ أَجِنَّتُهَا وَلَمْ تُذَمَّ صَّحَّحَ لَهَا حَمَلًا وَحَرْفَ الْإِلْصَاقِ الْبَاءُ سَمَّاها النُّحُويُّونَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُلْصِقُ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِذَا قُلْتَ أَمْسَكَتَ زَيْدًا فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ بِأَشْرَتِهِ نَفْسَهُ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ مِنْ غَيْرِ مَبَاشَرَةٍ لَهُ فَإِذَا قُلْتَ أَمْسَكَتَ زَيْدًا فَقَدْ أَعْلَمْتَ أَنَّكَ بِأَشْرَتِهِ وَأَلْصَقَتَ مَحَلًّا قَدْرَكَ أَوْ مَا اتَّصَلَ بِمَحَلِّ قَدْرِكَ بِهِ فَقَدْ صَحَّ إِذَا مَعْنَى الْإِلْصَاقِ وَالْمُلْصَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضِّيْقَةُ وَاللَّصِيقِيُّ مَخْفَفَةُ الصَّادِ عَشْبَةُ عَنْ كِرَاعٍ لَمْ يُحَلَّ بِهَا